

وتدلت زهر التورم اليه
فأضاءت بهنوبها الأرحاء
وتراءت قصور قيصم الرقيم
يراهما من داره البطحاء
و بدت في رضاع معجزات
ليس فيها على العيون خفاء
إذا ابتدئته مرضعات
قلن ما في اليتيم عثا غناء
فأنته من آل سعد ثقات
قد ابتها الفقرها الرضعا
أرضعته لبانها وسقتهما
وبينها البانهم الشاء
أصبحت شولا عجافا وست
ما بها شائل ولا عجاف
أخصب العيش عندنا بعد حبل
أزعد النبي منها غداء
يا لها منة لقد ضعف الأجر
عليها من جنسها والجر
وإذا سخر الإله أناسا
لسعيد فأنتم سعداء
حبة أبتت سابل المصف
لديم يستشرف فصاف
فأطاله
وأتت حده وقد فصلت
وبها من فضاها البرحاء
الله فظنت بأنهم قرناء
إذا خاطب به ملائكة

ولاي

ورأى وجدها بهن من الوجيد
فأرقتها كرها فكان لديهما
شقق عن قلبه وأخرج منه
ختمته يعني الأمين وقد
صان أسرارها الختام فلا
الف النشك والعبادة الخلو
وإذا حلت الهداية قلبا
بعت الله عند مبعث الشيب
تطرق الجن عن مقام السبع
كما يطرده الدياب الرعاء
فحت آية الكهانة آيات
من الوحي ما لهن أنجاء
ورأت حديجة والتقى بالهد
فيه سجة وأحيا
وأتاهما إن الغمامة والشرح
أظلت منهما فينا
وأحاديثان وعد رسول الله
بالبعت كان منه الرفاء

Copyrighted Material - Review Only - Not for Redistribution